

كشف الخفاء

2176 - ما أفلح سمين قط .

هو من كلام الإمام الشافعي بزيادة إلا محمد بن الحسن ووجهه أن العاقل من هم لآخرته أو دنياه والشحم لا ينعقد مع الهم وإذا خلا منهما صار في حد البهائم .
فيه قصة الملك المثقل وتطبه بخبر الموت قال القاري . وأقول هذا أغلبي . وما أحسن قول سيف الدين .

الباخرزي :

يقولون أجسام المحبين نضرة ... وأنت سمين لست غير مرائي .
فقلت لهم إذ خالف الحب طبعم ... ووافقه طبعي فصار غذائي .
وتقدم حديث إن ا□ يكره الحبر السمين